Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكلمات تقدير ومحبة من شعوبنا فى مظاهره تصاحبه أينما سار.

الرياضة اليوم

مباراة كرة قدم فى بولندا فى كاتوفيتشا تنتهى بمعركة وخمسين من المشجعين فى المستشفى.. ومن قبل ذلك مباراة نادى مانشستر الشهيرة التى تحولت إلى معركة بالسكاكين والخناجر والزجاجات المكسورة وعدد من القتلى.. ومن قبل ذلك مباراة فى إيطاليا تحولت إلى مذبحة.. والأخبار تأتينا كل يوم بالكثير من أمثال هذه المصادمات.

وهذه رياضة اليوم أصبحت مرتعا للجنون والمزايدات وارتفعت فيها أسعار اللاعبين إلى ملايين الدولارات.. «سعر اللاعب رونالدو فى بورصة الكرة وصل مائة مليون دولار» وأصبحت الشهرة.. والمال.. والنجومية بأى وسيلة هى الهدف من أى رياضة.. وفقدت الرياضة طهارتها ونظافتها ومصداقيتها وتحولت إلى تجارة مفترسة.. وأكل تايسون أُذُن خصمه على الحلبة ليفسد عليه انتصاره.

وهذا هو عصر «الأمركة».. والسوق.. والمضاربات.. وعصر تسويق الأسماء وتسويق اللكمات وتسويق المباريات.. السوق أصبح هو الحاكم وصاحب الكلمة حتى فى اختيار الأبطال.

«الأمركة» فى كل شىء.. من الكوكاكولا إلى الجينز إلى الهامبورجر إلى الكرة والملاكمة والسلة والاستنساخ والميلاتونين والفياجرا.

كل شىء يتحول بالتدريج إلى تقاتل على المادة واصطياد للفرصة والمكاسب.. وحلبة للجريمة المنظمة.